او سلوك الادب وحمل الشافعي بعضهم انتهى وهذا هو الذي ملت
اليه في شرح الارشاد وغيره لانه صلى الله عليه وسلم لما جاء وابو
بكر يؤم الناس فتاخر امره ان يثبت مكانه فلم يمتثل ثم ساله بعد
الفراغ عن ذلك فاجابه انه انما فعله تادبا بقوله ما كان ينبغي
فاقره صح
لابن ابي قحافة ان يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ذلك وهذا فيه دليل اي دليل ان سلوك الادب اولى من
امتثال الامر الذي علم من الامر عدم الجزم بتحتيمه ثم رايت عن
ابن تيمية ان الافضل تركها واطال فيه وان بعض الشافعية والحنفية
ردوا عليه واطالوا في التشنيع عليه وهو حقيق بذلك وورد
عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا وهو اصح حسنوا الصلاة على
نبيكم وذكر الكيفية وقال فيها على سيد المرسلين وهو شامل للصلاة
وخارجها وعن المحقق الجلال المحلي انه قال الادب مع من ذكر
مطلوب شرعا بذكر السيد ففي حديث الصحيحين قوموا الى
سيدكم اي سعد بن معاذ وسيادته بالعلم والدين وقول المصلي
اللهم صل على سيدنا محمد فيه الاتيان بما امرنا به وزيادة الاخبار
بالواقع الذي هو ادب فهو افضل من تركه فيما يظهر من الحديث
السابق وان تردد في افضليته الشيخ الاسنوي وذكر ان في حفظه
قديما ان الشيخ ابن عبد السلام بناه على ان الافضل سلوك الادب
او امتثال الامر انتهى ووقع لبعض من كتب على الحاوي انه قال
ان زيادة سيدنا مبطلة للصلاة وهو غلط واضح فاجتنبه واما
خارجها فنفاه بعضهم ايضا محتجا بانه صلى الله عليه وسلم انكر على
من قال له صلى الله عليه وسلم انكر علي حق قال له انت سيدنا
وليس كما زعم والانكار انما هو للافراط في المدح باوصاف

ذكر وهنا

ذكر وهنا بعد ذلك ويدل له قوله صلى الله عليه وسلم لهم قولوا بقولكم
ولا يستهوينكم الشيطان وقد صح قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد
ولد ادم وقوله للحسن ان ابني هذا سيد وقوله لسعد قوموا
لسيدكم **الفصل الرابع في ثواب الصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة منها** صلاة الله تعالى وملائكته
ورسوله ورفع الدرجات وتكفير السيئات وانها تعدل عتق عشر
رقاب فقد صح في مسلم وغيره من صلى علي صلاة واحدة صلى الله
عليه عشرا وفي رواية صحيحة كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه
عشر سيئات زاد ابن حبان في صحيحه ورفعت له عشر درجات وفي
رواية سندها حسن ما من عبد مؤمن يذكرني فيصلي علي الا كتب الله
له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وفي
اخرى بسند لا باس به من صلى علي عشرا صلى الله عليه مائة صلى الله
عليه الفا ومن زاد صبابة وشوقا كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيامة
وفي رواية في سندها مجهول بعد مائة ومن صلى الله عليه مائة كتب
الله بين عينيه براءة من النفاق وبراءة من النار واسكنه الله يوم القيامة
مع الشهداء وفي اخرى بعد الفا ومن صلى علي الفا زاحمت كتفه كتفي
على باب الجنة قال الحافظ السخاوي ولم اقف على اصلها الى الان
وفي اخرى صلوا علي فان الصلاة علي كفارة لكم وزكاة فمن صلى علي صلاة
صلى الله عليه عشرا وفي اخرى فان الصلاة علي درجة لكم قال العراقي
سندها صحيح وردها ان فيه علة وانقطاعا وفي اخرى عند الدار
قطني البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي من صلى علي الحديث وصح من
ذكرت عنده فليصل علي ومن صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا وصح
الحاكم خبر ان عبد الرحمن بن عوف راى النبي صلى الله عليه وسلم وقد

ومن صلى علي مائة صلى الله عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)